

مجموعتہ  
شعریہ

الحُب

مکافئہ

محمد محمود

دار  
الفيروز

# الحب كما عرفه

محمد محمود

الطبعة الأولى

2014 / 1435

حقوق الطبع محفوظة

دار الفيروز

[ مكتبات - طبع - نشر - توزيع ]

العنوان: 7 ش سيف النصر - بنها الجديدة

موبايل: 01022622814 - ت: 013/3212547

Email: dar\_al-fairouz@hotmail.com

## أهداء

إِلَى مَنْ وُلِدَ مِنْ بِنَائِنَا عَيْنَهَا  
وَاسْتَشْهِدَ عَلَى وَضْفِ شَفِيئَتِهَا

أُهِدَى كَلَامِي وَصَمِيئَتِي  
أُهِدَى حَيَاتِي وَمَوْتِي

أَبَاهَا

كأعفه



الحُبُّ

## عودة الروح

الكامل

دَقَّاتُ قَلْبِي كَمْ تَهِيجُ وَتَضْطَرِبُ  
 وَمَشَاعِرِي الثَّكْلَى بِشَوْقِي تَلْتَهَبُ  
 وَرَفَاتُ أَحْلَامِي يَعُودُ مِنَ الرَّدَى  
 الْآنَ فِي عَيْنَيْكَ جُرْحِي يَنْسَحِبُ  
 قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ أَيَّامِي مَضَتْ  
 قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ حَزَنِي قَدْ غَلَبُ  
 وَظَنَنْتُ أَنَّ شَبَابَ قَلْبِي قَدْ مَضَى  
 فَوَجَدْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ شَيْبِي قَدْ ذَهَبُ  
 يَا قَطِي الْبَيْضَاءَ أَحْلَامِي جَرَتْ  
 بِيَدَيْكَ مِثْلَ فَيُوضِ نَهْرٍ مِنْ ذَهَبُ  
 الْآنَ تَسْكُنُ لَهْفَةً فِي مَهْجَتِي  
 وَمَعِينُ أَحْزَانِي اللَّعِينَةَ قَدْ نَضَبُ

اليوم يخرج للحياة وليدنا  
 حبُّ إلى خلدٍ يعودُ وينتسب  
 حبُّ تولَّدَ في قلوبٍ أُغرمت  
 من نوره تحبو الشمسُ وتحتجب  
 حبُّ بدت كلُّ العظامِ دونهُ  
 حبُّ تعالَى في علاهُ على السحب  
 اليوم نُعلنُ بدءَ عمرٍ خالِدٍ  
 ما قد مضى من عمرنا لا يُحتسب

## ويبقى الحب

مجزوء الوافر

|                           |                       |
|---------------------------|-----------------------|
| غرامٌ صار يُحِيننا        | تَوَلَّدَ في مآقِيننا |
| ويُضْحِكنا ويُكِيننا      | غرامٌ صار يُسْكِرنا   |
| بكلِّ الكونِ يكفِيننا     | غرامٌ لو نبادلُـهُ    |
| شعوراً كامناً فينا        | يُحَرِّكُ في جوانِحنا |
| سروراً لا يُجافِيننا      | ويرسُمُ في ملامِحنا   |
| تطلُّعنا ... أمانِيننا    | ويزرَعُ في حناياننا   |
| وليس سواه يُرضِيننا       | فلا نبغي سوى حبِّ     |
| فإنَّ الشوقَ يُشْقِيننا   | إذا ما البعدُ يأخذنا  |
| فبيعثُنا تلاقِيننا        | يكادُ البونُ يقتلنا   |
| يُعادُ بيننا حيننا        | ولو خيَّرتُ في ملكِ   |
| ويبقى الحبُّ لي ... ديننا | لهانِ العمرُ والديننا |

## سِفْرُ الشُّوقِ

الكامل

الشوقُ نارٌ في الجوانح تصطلي  
 والبونُ ليلٌ سرمديُّ المنهلِ  
 الهجرُ ينهشُ في حنايا أضلعي  
 والدهرُ يقسو بالفراقِ ويبتلي  
 الدمعُ بين ربوعِ قلبي مُغرقي  
 لهفي عليكِ والتياغي قاتلي  
 مالي أُناسي في غيابكِ والنوى  
 حزنًا ثقيلاً ليس يوماً ينجلي  
 لا أبتغي أبداً سوى أن نلتقي  
 يوماً .. وبين يديكِ ألقى موئلي  
 يهفو إليكِ ما بقي من صبوتي  
 وصبابتي .. وشتاتِ حلمي الذابلِ

ييكي عليكِ ما بكي من لهفتي  
 وتأوُّهي .. وفُتاتِ عمري الآفلِ  
 يبدو العذابُ وقد أصاب ملامحي  
 بشحوبٍ وجهي أو يجسمي الناحلِ  
 وتنمُّ عن ضعفي وجرحي أدمعي  
 ويشي انتحابي بانعدامِ تحمُّلي  
 ما عاد يُحييني ببعْدك طفلتى ..  
 إلا الأمانى باللقاء المُقبلِ

## الحبُّ كما أعرفه

الكامل

لن تلقي تعريفاً له بين الكتب  
 لن تلقي شرحاً أو بياناً أو سبب  
 لا تسألي ما الحب يوماً طفلي  
 فمن ادّعى في الحبّ علماً قد كذب  
 الحبُّ يفتحُ القلوبَ فجاءةً  
 وبغير إذنٍ أو سؤالٍ أو طلب  
 الحبُّ فيضٌ من مشاعرٍ أشرقت  
 تنسابُ في الأرواحِ نهرًا من ذهب  
 الحبُّ سحرٌ لا يجفُّ رحيقُهُ  
 بنسيمه تهذي العقولُ وتُستلب  
 الحبُّ أجنحةٌ تعلقت السما  
 الحبُّ أن تبني قصوراً من زغب

أن تغرسي الأقمارَ في جوفِ الدُّجى  
 أن تُبحري بين الغمامِ والسحب  
 وتُقبّلي وجهَ السماءِ المنتشى  
 وتكفكفي دمع الغمامِ المنتحب  
 وتداعبي نجماً صغيراً خافتاً  
 وتطاردي سِرْبَ الفراشِ إذا سَرَب  
 وتعودي بين مواكبِ النورِ التي  
 ترسو بكِ وقتَ النُّعاسِ إذا غَلَب  
 لا تعجبي يا حلوتي أو تُدهشي  
 فالحُبُّ في أغوارهِ كلُّ العجب

## أولحشتمونا

الكامل

أولحشتمونا .. كيف شوقٌ يستتر ؟!  
 جنَّاتنا في بُعدِكم صارت سقر  
 وشموسنا فقدت سناها وانذوت  
 أمست ليالينا تمنُّ بلا قمر  
 ما أن تولَّدَ في جوانحنا الهوى  
 حتى هوى سيفُ الفراقِ فلم يذر  
 لم نبتهجُ بالوصلِ يوماً واحداً  
 فإذا بهجرٍ في هواننا قد قُدر  
 جفَّت مدامعنا وجفَّ معيُنها  
 وبقت دموعُ القلبِ سيلاً منهمر  
 إنَّ القلوبَ يكادُ يُدميها النوى  
 وتكادُ من فرطِ اشتياقٍ تنفطر

وَأَشَدُّ مَا يُذَكِّي جَوَانَا أَنْكُمْ  
 لَا تَسْمَعُونَ أُنَيْنَ قَلْبٍ مِنْكَسِرٍ  
 لَا تَعْلَمُونَ بِمَا تُنَاقِي بَعْدَكُمْ  
 لَا تَنْظُرُونَ لِمَنْ دَوَاؤُهُمُ النَّظَرُ  
 كَيْفَ الْحَيَاةُ وَمَنْ نَحَبُّ بِمَعَزِلٍ  
 وَالْبَعْدُ ذَنْبٌ - فِي الْهَوَى - لَا يُغْتَفَرُ  
 حَتَّى مَتَى نَرْضَى بِمَا لَا يُرْتَضَى  
 حَتَّى مَتَى نَدْعُ الْمَشَاعِرَ تَحْتَضِرُ  
 إِنَّ الْفِرَاقَ غَدًا يُحَرِّقُ عَمْرِنَا  
 وَالذَّهْرُ يَرْكُضُ مَسْرَعًا لَا يَنْتَظِرُ

## ضحكت

الكامل

ضَحِكْتَ فَأَشْرَقَ نَعْرُهَا الْمَتَبَسُّمُ  
 وَأَذَاعَ مَا كَانَتْ تُسِرُّ وَتَكْتُمُ  
 ضَحَكَتْ فَأَشْرَقَ فِي الْوُجُودِ أَرِيحُهَا  
 وَأَنْسَابَ مِنْ شَفْتَيْهَا نُورٌ حَالِمٌ  
 ضَحَكَتْ فَأَخْمَدْتَ الشَّمْسَ مَفَاتِنُ  
 تَشْفَى عَلِيلاً فِي الْغَرَامِ وَتُسْقِمُ  
 قَالَتْ بَلَا كَلِمٍ أَحْبُّكَ وَآكْتَفَتْ  
 بِكَلَامِ عَيْنَيْهَا إِذَا تَتَكَلَّمُ  
 لِحْظُ تَبْوَحٍ بِمَا يُوَارِي صَمْتُهَا  
 وَالصَّمْتُ فِي شَرَعِ الْمَأْقَى يُعْظَمُ  
 يَا مَقْلَتَانِ نُذَبِّحَانِ فُوَادِيَا  
 بِسَيُوفِ أَهْدَابٍ وَليستِ تَرْحَمُ

سفكت دمائي واستباححت أدمعي  
فغدوتُ أهنأُ في العذابِ وأنعمُ  
سلّمتُ واستسلمتُ طوعَ بناها  
وتركتُ أسواري تُدكُّ وتهدمُ  
سلّمتُ قلبي وارتضيتُ هزيمةً  
يا ليلت قلبي في هواها يُهزمُ

## عينان

الكامل

قالت بعينيهما كلاماً لم يُقل  
 فما علا صوتٌ على صوتِ المقل  
 نظرت فباحث بالغرام فلم يزل  
 يغشى جفوناً قد تغشَّاهما الخجل  
 وتبسَّمت فتلاَّات قسماًتها  
 فوجدتُ قلبي بالصباية يشتعل  
 حطفت فؤادي نظرةً قد أشرقت  
 وإذا الشمس على السماء تدفقت  
 وإذا بليلاً دام عمراً قد رحل  
 وتدفقت أنوارها كي تحتفل  
 وتناثرت ألوان طيفٍ في السما  
 وتولَّدت في الأرض أنهارُ الأمل

شمانِ أشرقتا بوجهِ مقمرٍ  
يأبى سوى أن يبقى دوماً مكتمل  
عينان داعبتا حنايا مهجتي  
فوجدتُ قلبي عاشقاً حتى الثمل

## هد .. ؟

## الكامل

كيف السبيلُ إلي وصالِكِ حلوتي  
 كاد اشتياقي أن يُقَطَّعَ مهجتي  
 أصبو إليكِ بصوِّةٍ لا تنتهى  
 ولا تُفَتَّرُ عن فؤادي لهفتي  
 النوم قد جافى جفوني .. لم يعد  
 منذ التقينا صار يهجرُ غرفتي  
 البينُ ذكَا شوقَ قلبٍ عاتياً  
 والوصلُ أجَّحَ في الحنايا صبوتي  
 لا البعدُ يُنسيَنِي اشتياقاً سافراً  
 ولا الوصالُ يُرِيحُنِي من لوعتي  
 الشوقُ يُشقيَنِي وقلبي ينذوي  
 والوجدُ يُفنيَنِي ويُبقي حرقتي

هل تشعرين بما ألقى في الهوى  
هل تحملين صباةً كصبايتي  
هل تفقدين النومَ من فرطِ الجوى  
هل تحلمين - إذا غفوتِ - برؤيتي  
هل تُغفلين الكونَ لما نلتقي  
هل تسألين اللهَ دوماً رفقتي  
كم من سؤالٍ لا يفارقُ خاطري  
كم ألف هل جالت بصدري طفلي  
وأهم هل .. هل تقبلين حبيتي  
بالخلدِ طولَ الدهرِ ربّةً جنّي

## رفقاً

الكامل

حواءُ رفقاً .. قد تداعى ذا الرجل  
ما عاد آدمُ في غرامِكِ يحتمل  
رفقاً فإنَّ النارَ تأكلُ مهجتي  
وحنايا قلبي في اشتياقٍ تشتعل

## ونعود أحلامى

حر (على تفعيلة الكامل)

وتلوحُ في آفاقِ قلبى نبضةٌ ..  
فتعيدُ عمراً .. قد رحلُ .  
وتطلُّ من أعماقِ روحى ومضةٌ ..  
فيضيءُ بين جوانحي ..  
حلمٌ قديمٌ ..  
قد أفلُ ..  
ويندوي بين الحنايا راحلاً ..  
جرحُ أراقِ الدمعِ عمراً ..  
واندملُ .  
كلُّ الدموعِ اليومَ غادرت المقل .  
اليومَ يأسُ العمرِ ولّى مدبراً ..

ويعدو - مزهواً بعودته - الأمل .  
وتعود أحلامي لتعمرَ عالمي ..  
وبنظرةٍ ..  
يحيا فؤادٌ قد ذُبلٌ .

\* \* \* \* \*

عينانٍ أرجعتنا الحياةً لمهجتي ..  
بنظرةٍ خلقت هوىً ..  
بين الجوانح يشتعل .  
عينانٍ أغدقتنا عليّ من السنا ..  
هذي العيونُ كأنهما ..  
من نبعٍ نورٍ .. تكتحل .  
والنغرُ أشرقَ باسمًا ..  
يبدو كأنَّ أريجَهُ ..  
سحرٌ أصاب القلبَ يوماً بالشمْل .

بدرٌ أضاءَ سماءَ قلبي مُنزلاً ..  
أنوارُهُ بين الحنايا .. تنسدل .  
من حسنِها كلُّ الشموسِ تساقطت ..  
فقدت سناها وانذوت ..  
تركت سماها ..  
في خجل .  
اليومَ أحلامي تصادفُ موطناً ..  
اليومَ يولدُ في رحابِ عيونها ..  
حبٌ عظيمٌ مالهُ أبداً أجل .

## ملاك عمري

الكامل

وأشرقَت شمسُ الهوى في مهجتي  
 واستيقظت بيديكِ نارُ صبابتي  
 أحلامي قد عادت تضيء جواني  
 وملامي غدت تبوحُ بصبوتي  
 ما عاد في قلبي بقايا من أسي  
 فلقد نسيْتُ على يديكِ كآبتي  
 وتبدَّلت أناتى بشراً دائماً  
 لَمَّا زرعْتَ في الحنايا غبطتي  
 قد صار حلمي لا يغادرُ أعيني  
 ولا أفيقُ - حبيبي - من سكرتي  
 شوقى إليكِ لا يفارقُ أضلعي  
 و في غرامكِ لازمتني لهفتي

أَمَلَاكَ عَمْرِي إِنْ عَمْرِي بَدَأَهُ

يَوْمَ التَّقِيْتُكَ وَالتَّقِيْتُ سَعَادَتِي

بِيَدَيْكَ أَهْنًا بِالْحَيَاةِ وَبِالْهَوَى

وَوَجَدْتُ فِي عَيْنِكَ بَابَ الْجَنَّةِ

أَحْلَامَ قَلْبِي كُلُّهَا قَدْ عُلِّقْتُ

بِيَدَيْكَ يَا سِتَّ الْبَنَاتِ .. حَبِيبَتِي

## ماذا جرى

حر (على تفعيلة الكامل)

ماذا جرى ..

نومي يجافي أعيني

رحل الكرى ..

وحلَّ سهدٌ في العيون الساهرة ..

والشوقُ يشعلُ في حنايا مهجتي

ناراً تَبَلَّغَتِ الذُّرى ..

ما بال قلبي اليوم يأتي

كلَّ ذنب أنكره ..

نفسى تحدِّثني .. وعنكِ حديثها

وفيكِ تحلو الشرثرة ..

\* \* \* \* \*

ماذا جرى ..  
 ماذا دهاني يا تُرى ..  
 وكيف صرتُ أسيرها  
 هذي العيونِ الساحرة ..  
 أحيت فؤادي نظرةً  
 واسترجعت  
 كل الأمانِ المهذرة ..  
 قلبي يعود إلى الحياةِ  
 على يديكِ العاطرة ..

\* \* \* \* \*

ماذا جرى ..  
 عيني سواك لا ترى ..  
 ونسيتُ في حرم الهوى  
 وجعَ الجراحِ الغابرة ..

قلبي يِنازعُنِي إِلَيْكَ حلوتي  
وإلى غرامٍ عشتُ عمري ناظرَه ..  
بيديكِ أحلامى ربت  
وتدفقت  
قدري وعمري في يديكِ تغيرا ..  
وكأنَّ خلدي في عيونكِ قُدِّرا ..  
إن كان هذا ما جرى  
فنعم حظُّ ما جرى ..

## ضُمَّهُ مُقَدَّرَةٌ

الرملة

كلما يا عمري أنظرُ  
نحو ثغركِ والعيونُ  
أشتهي ضمًّا يُقَدَّرُ  
كاد يُرديني السكونُ !!

## أحيانا

مجزوء الوافر

تُرانا كيف يا عمري  
 وجدنا الحبَّ يغشانا  
 وجدنا الحبَّ يغمُرنا  
 فلم نشعر بما كانا  
 ولم نعرف سوى عشقٍ  
 توغَّل في حنايانا  
 وشوقٍ يسري في دمننا  
 ويُنسينا حكايانا  
 نسينا كل ماضينا  
 ويبدأ عمُرنا الآننا  
 فمن رحم الهوى قمنا  
 نصوغُ الشوقَ ألحاننا

وفي حرم الهوى عشنا  
تُزِيدُ العَمْرَ أزمانا  
وفي بحر الهوى خضنا  
ولسنا نبغي شطآنا  
وصرنا فحجرُ الدنِيا  
وننساها وتنسانا  
جعلنا الحُبَّ عالِنا  
وليس سواه دنِيانا  
سوى الأحلام لا نبغي  
كفى بالحلمِ أوطاننا  
قضيْنا العَمرَ كالموتى  
فجاء الحُبُّ .. أحياناً

## لمسة

مجزوء الرمل

بين أيديها الحسانِ  
قد تولدت الأمانِ  
لمسة طافت بقلبي  
فوق آفاق العنانِ  
لمسة طاشت بعقلي  
لست أدري ما دهاني  
لمسة أحيت فؤادي  
أضمرت فياً افتتاني  
قد سبى شهدي عيوني  
إنّ نومي قد سلايني  
مهجتي بالشوق تشقى

إن شوقي قد براني  
لمسةً أرَدتْ وأحَيَّتْ  
لمسةً هزَّتْ كياني  
كل أحلامي بأيدي  
من لها عقلي قلاني  
لو سأحيا كل عمري  
بين أيديها .. كفاني

## لا أحبك

حر (على تفعيلة الكامل)

أنا لا أحبك إنما ..

يجري هوائك في وريدي ..

أنزفه .

قلبي يتوقُّ إلى لقائك

باشتياق .. أذرفه .

ألفيتُ في عينيكِ عشقاً حلوتى ..

ما كنت يوماً أعرفه .

\* \* \* \* \*

الشوقُ يلهو في ربوعي عابثاً ..

يُشقي بلا رفقٍ حنايا مهجتي .

عيني يحافيها الهجوُّ ولا ترى ..

-ولا تريدُ بأيِّ حالٍ أن ترى-

سواك أنتِ حبيبتي .

ففي سماءك شمسُ عمري أشرقت ..

وتولدت في راحتكِ جنتي

\*\*\*\*\*

ياليت رأسك فوق صدري يستكينُ

فيستكين تأوّهى .

ما النارُ إلا يومٌ بينِ بيننا ..

نارٌ بغير الوصلِ ليست تنتهي .

البعدُ ليلٌ فوق قلبي جاثماً ..

وسوى نهاركِ لست يوماً أشتهى .

\*\*\*\*\*

أشتاقُ قرباً ..

واشتياقي في الجوانح يتقد .

أبحرُغُ الأشواقَ في حرمِ الهوى ..

أَضْعَافَ مَا قَدْ كُنْتُ يَوْمًا أَعْتَقِدُ .

قَلْبِي يَثْنُ مِنَ الْجَوَى ..

وَمِنَ النَّوَى ..

وَمِنَ سَوَاكٍ يَا مَلَائِكِي يُفْتَقِدُ .

## شَهْرٌ مَضَى

حر (على تفعيلة الكامل)

شَهْرٌ مَضَى  
 وَكَأَنَّ دَهْرًا قَدْ مَضَى  
 وَكَأَنَّ لَيْلَ الْحَزَنِ عَنَّا أَغْمَضَا  
 وَكَأَنَّ نَوْرَ الْفَرْحِ فِينَا أَوْمَضَا  
 وَكَأَنَّ وَخَزَ الْجَرْحِ فِينَا قَدْ تَوَلَّى وَانْقَضَى  
 وَكَأَنَّ زَهْرَ الْبِشْرِ فِينَا قَدْ تَفْتَحَ نَابِضَا  
 شَهْرٌ مَضَى  
 فَأَقَالَ عَمْرًا سَابِقَا  
 أَهْدَى حَنَايَانَا نَسِيمًا مَشْرِقَا  
 أَهْدَى خَوَافِقَنَا نَعِيمًا دَافِقَا  
 وَكَأَنَّ أَنْوَارَ السَّعَادَةِ أَقْبَلَتْ مَتَسَابِقَةً

تحتاجُ قلوبنا وتغمرُ مهجتنا بالمقة  
ومن يُصدِّقُ أننا عشنا حياةً قبل يومِ الملتقى  
وأنَّ عمرَ غرامنا شهرٌ وقبل الشهرِ كنا في دُنا متفرقةً  
إن كان شهرٌ قد مضى ..  
فإن خلدًا .. قد بقي

## عيد الحب

المتقارب

وكلُّ الليالي بعينيك عيد  
وأهديك حبًّا أصاب الخلود

أسوق الأمانى بعيدٍ سعيد  
أقدمُّ قلبى إليك احتفالاً

## حنين

## المتقارب

تداعى فؤادى بلجّى هواه

وحملتُ عشقاً تخطّى مداه

تضوع الحنايا حنيناً لوصلٍ

وشوقاً يذكّي بقلبي جواه

أتوقُّ لأرشف شهدَ الرضابِ

أتوقُّ لأقطف زهرَ الشفاه

وأشتاقُ خلدًا على راحتك

فأنتِ لقلبي معينُ الحياة

## شَمْسِي

الكامل

شمسي .. سمائي في غيابك تنتحب  
 غابت عيونك واشتياقي لم يغب  
 أشفاقُ نوراً من عيونك يُستقى  
 من ذا ينيرُ الكونَ لَمَّا تحتجب  
 عيناكِ أقمارٌ تبدَّت في الدجى  
 فإذا ظلامي في خنوعٍ ينسحب  
 وسيوفُ أهدابِ المآقى لو بدت  
 تغتالُ صبري والحنايا تلتهب  
 شفتاكِ نارٌ في رداءٍ من سنا  
 ينبوعُ خمرٍ منه شهدٌ ينسكب  
 ويداكِ تجتشان ليلاً بارداً  
 وفي يديكِ الفجرُ يأتي مُصطحب

كلماتٌ تُغريكِ قد براني شدوها  
 سحرٌ أصاب العقلَ .. عقلي قد ذهب  
 والصمتُ منك كالكلام .. قد استتوا  
 أسروا فؤاداً في غرامك مُستلب  
 كلُّ الشموسِ إذا طلعتِ تختفي  
 ما في السماءِ سواكِ شمساً من ذهب  
 شمسٌ أضاءت ليلَ قلبي .. أغدقت  
 دفتاً على بردِ الحنايا قد غلب  
 وصلاً وهجراً تحرقين صبابتي  
 نارٌ تُحرقُ من نأى .. ومن اقترب  
 يا نارَ قلبي يا مراحلَ مهجتي  
 سوى اشتياقٍ دائمٍ لم أرتكب  
 إلا وصالكٍ لستُ يوماً أشتهي  
 وغيرَ قربكٍ لستُ يوماً أرتقب

## زيدني ناراً

### المتقارب

دعيني لنارٍ أذابت فؤادي  
 أفيض عذاباً هو كلُّ زادي  
 ولا تفزعي يا غرامي لحالي  
 فإنني ألقى الردى بالبعادِ  
 وطول التنائي يزيدُ التياغي  
 وليس التداعي سوى بابتعادِ  
 شحوي يشي بانشغالي وتيمي  
 جفاني هجوعي .. براني سهادي  
 نحولي يُذيعُ اشتياقي ووجدي  
 أذوب احتراقاً .. فذاك رمادي  
 فرقي لرقه حالي .. تعالي  
 على راحتك ألقى مَعادي

## أشتهيكِ

حر (على تفعيلة الكامل)

كم أشتهيكِ حلوتي ..  
 كم أشتهي قرباً إليكِ يا التي ..  
 أسمىتها ستَّ النساءِ .. حبيبي ..  
 يا نرفَ أوردتي ونارَ صبابتي ..  
 يا شمسَ أشواقِي التي قد سَعَّرتِ  
 بالنارِ تغزو مهجتي ..  
 كم أشتهي خمرأً بفيكِ قد جرى  
 خمرأً يُسكِّنُ صبوتي ..  
 بهواكِ مفتونٌ أنا  
 عيناكِ رأسُ الفتنةِ ..  
 ما عدتُ أحتملُ النوى

فألهجرُ نارى والتلاقي جنتي ..

كم أشتهيكِ يا مليكةَ عالمي

يا مُنيَّتِي ..

ومنيَّتِي ..

## شكوى

الكامل

يا تاجَ قلبي إنَّ قلبي قد هوى  
على فراش الشوق أسقمه الهوى  
أمسيتُ أشقى باشتياقي في اللقا  
وقد براني ما أعاني في النوى  
فلا بوصولٍ تستكينُ صبابتي  
ولا بهجرٍ أستريحُ من الجوى  
الشوقُ يشعلُ في الحنايا صبوةً  
تُضني فؤاداً قد تداعى وانذوى  
جهرت عيوني بالذى أخفيتهُ  
والصمت - حتى الصمت - مني قد روى  
قد بارَّ صبري في الهوى وزرعت أشـ  
واقِي بأحدَاقِي ودمعي قد روى

القلبُ يشكو ما يلاقي واهنا  
يشكو غراماً في لواعجه اکتوى  
صبُّ أصابَ الحبُّ حبةً قلبه  
حتى تداعى يستجير بما حوى

## يومان

الكامل

بين الربوعِ رمادُ قلبٍ محترقِ  
 وفي المآقي سيلُ دمعٍ مختنقِ  
 مال الحياة بلا عيونك أصبحت  
 ليلاً توسدُ بالدجى صدرَ الأفقِ  
 ذبلت على حرمٍ انتظاركِ مهجتي  
 ذابت جفوني تحت أطنانِ الأرقِ  
 سافرت عن عيني وبين حقائبكُ  
 قلبٌ لغير هواك يوماً ما خفق  
 يومانٍ مرّاً في الفراقِ كأنّما  
 دهرٌ مضى .. وكأن عمري قد أبق  
 باللهِ خبرني بأنّما للهوى  
 أبداً وأنّ عيوننا لن تفترق

## شيطانتي

حر (على تفعيلة الكامل)

شيطانتي

أشعلتِ ناراً في ربوعِ صبابتي

صار الجوى

لا يستكينُ ولا ييارحُ مهجتي

قلبي ذوى

ياويلتي

ما كنه عينيكِ التي

لا تستحى ذبحي على حرمِ الهوى

أما كفتكِ حرقتي

أما كفتكِ لهفتي

ما بين وصلٍ أو نوى

قلبي ينوءُ بما حوى

وأنتِ يا شيطاني  
تتلاعبين بصبوتي  
قلبي من الأشواقِ يوماً ما خوى  
أتنعمين بشقوتي !!؟؟  
رفقاً بقلبٍ قد هوى  
حتى هوى  
متداعياً في الفتنةِ  
وليس في قلبي سوى ..  
شيطاني

## بنت قلبي

الكامل

يا بنت قلبي يا ملاكاً قد نزل  
على فؤادي بالحياة وبالأمل  
بالحبِّ مولاتي تزينُ عالمي  
من بين عينيها السعادةُ تنهمل  
الدفء يسري من يديها باعثاً  
سكناً بقلبٍ كاد يرديه الوجمل  
الشَّعْرُ ليلٌ قد أضاء ظلامه  
وجهٌ كوجهِ البدرِ دوماً مكتمل  
والعينُ شمسٌ لا يغيبُ سناؤها  
من حسنها تبدو بسحرٍ تكتحل  
وشفاؤها كأسٌ بخمرٍ قد جرت  
جادت بقولٍ قد رمانى بالثمل

ويضوعُ في حرم الغرامِ أريجها  
عطرٌ يقول بذا الشذى ما لم يُقل  
حوريةٌ بالنور تسقي مهحتي  
وهبت فؤادي فرحةً لا ترتحل

## فائنة

مجزوء الكامل

|                      |                      |
|----------------------|----------------------|
| نثرت على الكون السنا | سحرت عيوني فائنة     |
| من كل شيء أحسنه      | حوريةً قد ضُمَّنت    |
| فيها تبلغت المني     | ضحكت فنارت مهجتي     |
| أبكى الفؤاد وأحزنه   | ونسيت فيها ذا الذي   |
| عمرأً يفوق الأزمنة   | وبدأت بين عيونها     |
| وطناً تخطى الأمكنة   | ونسجت بين ربوعها     |
| لاقى فؤادي موطنه     | بعد اغترابٍ في الهوى |

## عدل

الكامل

كنا تعاهدنا على أن نقتسم

بالعدل "نارَ الحبِّ" فيما بيننا

"الحبُّ" كان - بكلِّ عدلٍ - نصفُها

و"النارُ" كانت كلُّها نصفى أنا!!

## فهرست

- 3..... اهداء
- 5..... عودة الروح
- 7..... ويبقى الحب
- 8..... سفرُ الشوق
- 10..... الحبُّ كما عرفه
- 12..... أو حشتمونا
- 14..... ضحكك
- 16..... عيان
- 18..... هل..؟
- 20..... رفقا

- 21 ..... ونعود أحلامى
- 24 ..... ملاك عمرى
- 26 ..... ماذا جرى
- 29 ..... ضمة مُقدَّرة
- 30 ..... أحيانا
- 32 ..... طسة
- 34 ..... لا أحبك
- 37 ..... شهرٌ مضى
- 39 ..... عيد الحب
- 40 ..... حنين
- 41 ..... شمسى
- 43 ..... زبدىنى نارا
- 44 ..... أشنهيك

- 46 ..... شکوی
- 48 ..... یومان
- 49 ..... شیطاننی
- 51 ..... بنت قلبی
- 53 ..... فائنه
- 54 ..... عدل



|                         |             |
|-------------------------|-------------|
| 2013/22603              | رقم الإيداع |
| 978 -977 - 85069 -3 - 8 | I.S.B.N     |

قالت

بعينها لم  
كلاما  
نقل

فما  
علا صوتي  
على صوت  
نقل